الصباح الجديد
يومية سياسية مستقلة
العدد 1391 في 3-4-2009
صاحب الإمتياز رئيس التحرير اسماعيل زاير

العودة الى الصفحة الرئيسية

الصفحة الأولى
هذا الصباح
مكاشفات
الملف الأمني
شؤون عراقية
شؤون عربية
شؤون دولية
سياسية
آراء وأفكار
ثقافة
تحقيقات ومقابلات
رياضة
اقليم كوردستان
الشؤون الأقتصادية
ملحقات
علوم وتكنولوجيا
الانتخابات والدستور
منوعات
الصفحة الأخيرة
English Articles

● شؤون عربية

السودان يدعو لانتخابات رئاسية وبرلمانية العام القادم

2009-04-03

يجري السودان انتخابات برلمانية ورئاسية في شباط 2010 وهي خطوة كبيرة تجاه تطبيق اتفاقية متهالكة للسلام بين الشمال والجنوب رغم ان الاقتراع سيجرى بعد الموعد الذي كان مقررا.

وستكون هذه أول انتخابات وطنية ديمقراطية في السودان منذ أكثر من 20 عاما وهي جوهر اتفاقية سلام أُبرمت عام 2005 لتنهي حربا أهلية بين الشمال والجنوب استمرت أكثر من 20 عاما. وقال عبد الله أحمد عبد الله نائب رئيس المفوضية القومية للانتخابات ان" النتائج ستعلن بحلول نهاية شباط وان التصويت سيجرى في وقت سابق من الشهر.

وصرح عبد الله بأن ست عمليات انتخابية ستجرى وهي للرئاسة والبرلمان ورئاسة جنوب السودان وحكام الولايات وبرلمان الجنوب وبرلمانات الولايات.

ويتعرض الرئيس السوداني عمر حسن البشير لضغط دولي متزايد بشأن منطقة دارفور في غرب البلاد حيث يقول خبراء ان 200 ألف شخص على الاقل قتلوا في حوالي ست سنوات من صراع تحركه دوافع عرقية وسياسية.

وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية الشهر الماضي مذكرة اعتقال ضد البشير عن تهم بارتكاب جرائم حرب في دارفور حيث تقول الخرطوم ان 10 الاف شخص قتلوا.

ورحب ابراهيم غندور المسؤول الرفيع بحزب المؤتمر الوطني الحاكم بقرار المفوضية.

وقال ان أكثر شيء إيجابي بالنسبة لهم هو بدء الاعداد للانتخابات. وأعرب عن الأمل في أن يكون هذا بداية توجه كل الاحزاب صوب انتخابات عادلة وشفافة. وأضاف أن حزبه يرحب بمراقبي انتخابات محليين واقليميين ودوليين. وقال ين ماتيو المتحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان المتمردة سابقا والتي تدير حاليا حكومة جنوب السودان المتمتع بحكم شبه ذاتي "لا بأس بالموعد. الحركة الشعبية لتحرير السودان تنفذ اتفاقية السلام الشامل وتحترم قرار المفوضية." وأضاف زعيم سياسي آخر أن هناك قبولا عاما واسع الانتشار لمواعيد الانتخابات.

وقال محمد ابراهيم نقد رئيس الحزب الشيوعي السوداني المعارض ان هناك اتفاقا عاما بشأن هذه المواعيد. وأضاف أنه لم يعارض أي حزب هذه المواعيد حتى الآن. وفي الأصل كان من المقرر أن تجرى الانتخابات الوطنية في السودان في يوليو تموز قبل استفتاء بشأن استقلال الجنوب من المتوقع أن يجرى بحلول عام 2011 بموجب اتفاقية السلام بين الشمال والجنوب.

وقال ديريك بلامبلي رئيس لجنة التقدير والتقييم التي تراقب تنفيذ اتفاقية السلام بين الشمال والجنوب "الانتخابات حدث مهم في اتفاقية السلام الشاملة ولكل السودان."

وأضاف "هناك كثير من الاشياء التي مازال ينبغي أن تحدث ... يجب أن يمرر تشريع لايجاد المناخ الملائم للانتخابات .. وهناك كثير من الاجراءات العملية التي مازال ينبغي أن تنفذ."

ووفقا لجدول زمني للانتخابات اطلعت عليه رويترز من المقرر أن تجرى عملية الاقتراع في الفترة بين 6 و21 فبراير وسيكون الاعلان عن النتائج النهائية يوم 27 فبراير. لكن التواريخ ربما يتم تعديلها بشكل طفيف بناء على نتائج احصاء تأخرت طويلا.

وكانت الاستعدادات للانتخابات أجلت بالفعل مع بقاء قضايا عالقة مثل ترسيم الحدود بين الشمال والجنوب.

واقترحت هيئة خبراء من الامم المتحدة العام الماضي أن يؤجل السودان الانتخابات لمدة أربعة أشهر على الاقل بسبب الامطار الغزيرة المتوقع هطولها ومشاكل تتعلق بالامداد والتموين. ويخشى الجنوبيون من أن اجراء الانتخابات في

موسم الأمطار ربما يضعف المشاركة.
واشتبك الجيشان الشمالي والجنوبي من حين لاخر منذ ابرام اتفاقية السلام في 2005 . ويرجع احدث اشتباك الى العام الماضي في بلدة ابيي الغنية بالنفط والتي يتنازع عليها الشمال والجنوب.

الخرطوم ـ اندرو هيفنز:

أطبع المقال | أرسل المقال إلى صديق

كتاب الصباح الجديد | أرشيف الكاريكاتير | استبيان | من نحن | اتصل بنا | أرشيف الجريدة | رسائل القراء | تحميل وثائق

جميع الحقوق محفوظة لدى جريدة الصباح الجديد 2004 – 2007